عدد ٤٧٢ النسخة ٢٥ صنتيما السنة العاشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوستة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 – TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

« EN-NADIM »

الاشتراك

ن سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر للأمنى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات – يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢ رجب ١٣٤٩ — تصدر في كل يوم سبت — ٢٢ نوفمبر ١٩٣٠

ذات وجهين !

هكذا ستصبح جريدة البتي في يوم . قالوا .

ليس ببعيد !

ذات وجهين ... احدها بلسان عربي تواجه به المسلمين من التونسيين . والاخر بلسانها المعروف تخاطب به قومها في ما يجديهم نفعا .

حقا ان الموقف الذي ستقفه هذه الجريدة من الغرابة بمكان .

ولا حيلة لنا في الوصول الى فهم ذلك الا بالاستفهام من الاعيان المسلمين الذين تقول البتي متان نفسها بانها ستصدر ذات وجهين اجابة لرغبتهم ...!

ولكن الحقيقة ان هؤلاء – الاعيان – اذا لم يكونوا خياليين . فهم جبناء لا يمكن لنا ان نسمع منهم اي جواب !

وكثيرون هكذا ياتون الذنوب من وراء حجاب ولا يقدرون على الظهور في وضح النهار لان الذبذبة تجرد صاحبها من اليقين فلا يعرف لقدميه مستقرا .

اني اتكلم هنا كتونسي لا كصحافي ... فاتساءل عن مثال جرائدنا ضد هذه الحركة المباركة ...؟

لا نستطيع ان نكتم الحق ونحن نعلم . فلو وجدت صحافتنا معاضدة جدية مثل ما تاتي للبتي متان يوم تاسيسها لخطت في سبيل الرقي واسع الخطوات . ولبانت سائرة حثا قدما الى الكمال .

واذن ... فما يكون لنا ان نقول مع الذين يقولون اننا في عوز الى صحيفة تنهي الينا الاخبار في حينها . وتنبئنا بما يحدث قبل قليل .

ما نحن في عوز لصحف كذلك . بل الصحف في عوز لتشجيع الامة ايلها وتقدير ما تقدم لها من خدمة متواصلة . بل ما تقدر ان تقدمه لها من خدمات مرضية ووافرة يوم تانس منها موازرة الوطني لصحافة بلاده وتاييده للسانه المناضل عنه في كل مقام !

ذلك ما يفعله الشعب المنتبه لمصلحته .

والان ... هل جبينا مجيب ؟ ما ذا يمكننا ان ننتظر من الخدمات الجليلة التي سوف تقدمها لنا جريدة البتي متان باحد وجهيها ...!

مما يذكر بسهولة انها ستسلك سياسة رشيدة ومرضية لابناء ادم اجمعين !

ولكن لنفرض ان خلافا حصل . لا سمح الله . بين احدنا واحد ابناء جنسها . وكان هذا الخلاف من نوع معركة المرسى تلك التي وقعت في المقهاة وابلى فيها م . برامي بلاء حسنا ... فما ذا وكيف يكون موقفها . من فضلك قل لي ؟

ثم هذه مسالة الصهيونية . وحركة الوطن القومي جارية في مجاريها المؤلمة لقلوب العرب فباي حديث سيحدثنا عنها وجه الرصيفة المختص بنا ...؟

لا نشك في ان الزميلة ذات الوجهين قد اصبحت مفعمة القلب املا في عظيم الرواج وواسع الانتشار . ولكن عليها ان لا تستسلم للذة الاحلام دون ان تفكر طويلا ومليا في خطة ارضاء الطرفين في كل حساب . ولا يبعد ان يشيب الغراب ...!

حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

صناديق فواكه !

حجزوا في قمرق الصبن كميات كبيرة من المخدرات نقلتها باخرة . ان احداها كانت اتية من اسطنبول وقد وجدت تلك السموم مخفية في صناديق الفواكه الجافة .

وحين وقع بصري على هذا الخبر حسبت لاول وهلة ان عبارة (المخدرات) دالة على عدد من السيدات الحرائر قد وقع الفرار بهن . خصوصا وبعض الهوربات هذه صادر من اسطنبول ...

والذي افهمه من هذا الخبر ان (دار الخلافة كانت) ... قد تكاثرت فيها تلك المواد بصورة جعلت تجارها يصدرون الى الخارج ما هو شائط عن اللازم . وكما هو المعلوم (ما تخرج الصدقة الا ما يشبعوا اهالي المحل) ...!

غضبان ...

لعمرك ان حديث المجالس لا يستهان به ففي مجلس اصغيت لجلاسه فاذا هم يقولون ان الشيخ احمد الجريدي المعاون بجامع الزيتونة وشيخ المدرستين . الانتبين . قد غضب كثيرا من نصح النديم له بان يرفق بالطلبة وبلغ من غضبه يوم قرا ذلك ان اقفل باب المدرسة المغربية قبل الساعة ١٠ التي لا يغلق الباب قبلها في حين لم يزل بعض الطلبة اذ ذاك خارجا ولما عادوا مكثوا وقتا طويلا يطرقون وهو يسمع ويابى ان يفتح او ان يسمح لاحد بان يفتح . وبالاخير بات المذكورون بفندق في سوق النحاس باجور هي فلذات من اكبادهم ؟

اصحيح هذا ؟ اذا كان صحيحا فان من لهم النظر من رجال الامر والنهي لا يتاخرون عن افهام الشيخ واجابته باسهل واسرع ما يكون .

صفحة قاسية

انتقدت الجرائد على السيد رشيد بن مصطفى قبوله لرئاسة حفلة الحداد فاخذ هذا الاخير ورهطه يصيحون بان الرئاسة اسندت الى كاسه وما ادرك ما احد خريجي الجامع الزيتوني.

ولكنهم ما لبثوا ان صفعوا برجوع رئيسهم الى الحق... فقد كتب في الزهرة بعد ما في كتاب مردريسه من ضلال قال اني (انحاشى عن ذكره ولو بصفة الناقل) - واذن فماذا يقول اولئك المفتونون عن شهادة من اشبهوه تزكية وتقريبا ؟ ايستطيعون بعد ما فرط منهم ان ينسبوا له غرضا شخصيا، او حاجة في النفس، او مرضا في القلب او شبه ذلك مما هم يأوكون ؟

حقا انها لصفعة قوية قاسية...

(ابلى)

اعتذار المهذار

قال انه يرجو من قرائه المعذرة في هذا الاسبوع والى الاسبوع الاتي.

كتاب مفتوح

الى جناب المولى الوزير الاكبر

جناب الصدر الهمام امير الامراء المولى الوزير الاكبر بالدولة التونسية حرس الله مجده - اما بعد فنحن ابناؤكم طلبة الجامع الاعظم دام عمرانه نقدم لجنابكم اسمى الاحترامات والتحيات. وبما ان جنابكم على علم تام من تشوقنا العظيم الى الاصلاح الزيتوني الذي تشرف لجنته برئاستكم مع علمكم باحقية هذا الاصلاح ووجوب اجرائه في برامج التعليم - ولقد كان سرورنا عظيما لما اعلنت الحكومة منذ مدة انتهاء اعمال اللجان الفرعية وتقديم تقريرها الى اللجنة العامة وكان املنا وطيدا في انجاز الاصلاح والعمل به في هذا العام - كما سبق الوعد. ولكن مع الاسف قد مضت مدة من العام ولم نر عملا ينبئ باتمام هذا العمل الذي طالما انتظرناه.

وبناء على هذا فاننا نطلب من جنابكم السامي انجاز الاصلاح في اقرب وقت ولنا فيكم وطيد الامل لاجابة مرغوبنا وتفضلوا بقبول تحيات واحترامات ابنائكم الطلبة. (٨٧٠) امضاء.

كلمات شائكة

سيعقد اعضاء المجلس الكبير جلسة غير اعتيادية للنظر في بعض متعلقات الميزان هكذا بالذوق لا المزاح بالحاء...!

***

مقالة (الربيع) بالرغم عن اسمها هذا نشرت اعلانا اطول بكثير من ليلي (الشتاء)...!

***

يتساءل القراء لماذا جريدة تونس الفرنسية لم تتعرض الذكر بعض القضايا التي نشرت في الكرديبس، ونحن نجيب نيابة عنها (كل ساعة وعلمها)...!

***

تكاثر عدد السيدات الاوروبيات اللاتي يلبسن (البرنس) التونسي ! فما قول م. ثريبوفال بشأن من تجلس منهن في قهوته (الكازينو)...!

***

يتساءل بعض الناس ما معنى سياسة التشريك ولعل احسن مثال يفهمون به ذلك خطبة (م. لان) في المدرسة الصادقية...!

***

بعض مدعي الكتابة يعضون وينشرون لا لخدمة فكرة بل ليحرزوا على الاهتمام بهم والرد عليهم وهؤلاء في الفضاء الاوسع وفي عرض الحائط متسع لجميعهم...!

***

اعلم ان (المجددين) بالرغم من افتخارهم واعتزازهم بلقبهم هذا فهم اعداء للثلاثة احرف الاخيرة منه...!

***

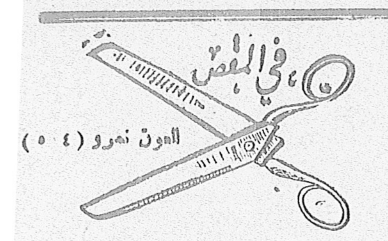
نظامون كثيرون يقولون كما قال احدهم اخيرا بان قصيدته (خريدة) ولكن الذي تحقق ان الياء في العبارة زائدة...!

***

اصدرت لجنة حفلة (البل في ديو) نشرة مصدرة بصورة (الحداد) تحت عنوان (امرأتنا في الشريعة والمجتمع)...!

***

نشروا في - الزمان - مقالة بامضاء ولد غير كاتبها، واذن فهي صادرة من بين جبان متستر والة عمياء، وما لها غير السخرية من نصيب...!



انت يا مسيو لم يبلغك على ما نظن ان الكبار من رؤسائك والمسيطرين في دوائك ما زالوا ولا يزالون صباحا وعشية ينادون بانه لا عمل يجب الاهتمام به غير نشر سياسة التآخي والسعي الحثيث في طريق المجاملة لتقريب القلوب من القلوب !

او كنت على علم مما يقولون من هذا النحو الا انت بنقض ما هم اليه يسعون وعليه يعولون والا فكيف التوفيق بين ما ملأ اسماعنا من تلك الاقوال المزخرفة الجميلة وبين ما قيل انك خاطبت به تونسيين من قولك لهم (يا لكم من عنصر قذر) ؟

ان الشهادة في حال وجود كل عنصر لا تؤخذ من عون على كل حال.

وعلى كل حال ايضا لا نخال ان رؤساءك يغتفرون لك تسفيه اقوالهم وما هم يدعون...!

(انا)

امشرع ام حكيم

لم يسع غبطة الاديب الحداد فيلسوفنا الكبير ومشرعنا العظيم... ان يقتصر على ارشاد النفوس وتهذيب العقول بما سوده في كتابه من اراء تشريعية وبحوث في الدين طريفة وفلسفة هي غاية الغايات في عمقها واحكامها... بل اراد الاستزادة من الذكر الجميل فتعلقت همته بالجمع بين حرفتين... حتى يكون (دكتورا) في علاج الابدان كما حاول ان يكونه في علاج البصائر - وان كانت مدارك الاستاذ فيهما تتقارب - ولذا رأيناه يعلن على صفحات الزمان (ريكلاما) للناس عن حرابش قلدها - وانه منكب على تعاطيها كلما اصيب بنزلة او سعال - شفاه الله - فاسترعى الامر شديد تعجبنا واشفقنا على عقل الشيخ من سوء عقبة صنعه، وتمثلنا بقول القائل : كثرت صناعاته فمات من الجوع...!

جلال الدين النقاش

ابك اعيني

اعــراب

(لا ترقب النجم في امر تحاوله)

(لا) ناهية كقول ابن الهومه الشاعر الشهير :

لا تماش لا تجالس • من غدوا شغل المجالس
بحديث من اناس • بين جدي وهماس
كثر السخط عليهم • فاغتدوا مثل الابالس
يا لهم من علماء • عظماء كالفلاس

(ترقب) فعل مضارع مجزوم كجزمنا بان اهليين قد اتفقا مع تاجر من غير جنسهما على ان ينافسوا ويشاكسوا ويما كسوا تاجرا اخر اهليا مثلهما وحكاية ذلك تطول الان . وقيل ان في الساحلين رجلا - يرقب - حركات الناس بدقة ليستطيع نسج الوشايات والتزلف بها .

(النجم) مفعول به وهو كوكب يشخص اليه المنجم الذي يزعم انه يعرف احوال المستقبل كالذي قال لشاب ستموت بعد ٣ اشهر وقد مضى على ذلك عام والشاب يزيد قوة ونشاطا . وجمع المنجم منجمون ومنه (كذب المنجمون ولو صدقوا) خلافا لما جاءت به النهضة في هذا المقام

(في) حرف جر كقولك في صفاقس رجل يرقص في الحفلات مضاهاة الراقصات . على معنى قولهم يتعاونو على هم الزمان . وجاءت كلمة (في) في قول القائمقام الشيخ سالم بن حميدة :

زهرة الاوطان انت الامل
فيه نحي انت نعم الموئل
فاذا لم تخطري عارية
يا ترى كيف يرق الغزل
كيف تبقين بسجن دائما
وعليكن يفوز الرجل
فانزعي عنك حجابا بائدا
ان ذا التقييد لا يحتمل
وانبذي اقوال قوم قد دعوا
لسفور وهو بئس العمل
ان كشف الوجه امر منكر
ذكره يانبني منه الوجل
فاطرحي عنك حجابا شائنا
ساد (في) الافكار منه الملل

وفي الابيات تناقض لا عجب في صدوره من الشيخ هذا .

(امر) مجرور . تقول امر غريب اذا صح ان اغنام الحاج محمد بن العجوزة ترعى بغابة سوسه في ملك غيره وهو يتحدث بانه صلته بالموظفين تخوله ما يريد .

(تحاوله) فعل مضارع . والمحاولة هي ان تنضبط طغمة الالحاد والفساد في معالجة انتقاص النديم الذي يعصر القارس ويسكب الخل في العيون وكذلك الطبي يرتص مذبوحا من الالام والله اعلم

(٣٦٨)



محل خاص

اعلنت الجرائد عن - محل خاص - تاسس لقص شعور السيدات وتجميل وجوههن واظافرهن وقالت انه مناسب للسيدات . . . . . .

الامضاء (يا ما نشوف حاجه تجنن)

جلسة بطالين

عقد عدد من اخوان البطالة والفلسفة جلسة تبادلوا فيها الاراء المختلفة بشان تجديد ما يجب تجديده ثم قرروا الغاء الف كل (بطال) منهم ليؤول الى (بطل) ورفعت الجلسة

لا حول . . .

يتغمر ويحتج بعض الشبان الوارثين من المولى عليهم نادبين حظهم للحالة التي اصبحوا عليها من وقوعهم تحت كابوس التقديم والحجر في حين ان صالة (قريص) قد فتحت ابوابها . . . !

في عالم الفن

اهتم مندوبنا الفني باجراء محادثة مع مطربة تونسية شهيرة وسالها عما اذا كان في استطاعتها تقليد محمد عبد الوهاب في انشاد قصائده . فقالت ليس ذلك فقط بل انا على حد قولهم نعرف العلم ونزيد فيه . . .

الجواب - وبعد . . .

اخبروني بان النشرة التي اصدرها الملحدون قد جاء فيها ان «النديم» ورقة لا قيمة ولا شان لها وانها لا تخدم الا الاغراض الشخصية وكنت اريد قراءة ذلك بنفسي لولا اشتغالي بمطالعة ما تساقط علي وما تراكم امامي من الرسائل المفعمة بثناء مرسليها على خطة النديم واعجابهم بمواقفه وتشجيعهم اياه على المضي في سبيله لهتك ستور المارقين

تقريظ كتاب

بعد ان اجال الاديب صاحب الامضاء نظره في كتاب - امراتنا - عمد الى تقريظه بهذين البيتين :

كتاب فيه ما فيه • وتمويه بتشويه
فمن يعمل بما فيه • فبول الكلب في فيه

(الرفاعي)

احتجاج من قصر هلال

نحن اهالي قصر هلال كان قدم لنا الطاهر الحداد في المدة الفارطة وزعم انه يروم طبع كتاب يسمى - الفصول - يفيد الامة في جهة من جهاتها المحتاجة للاصلاح فاشتركنا في كتابه وعاضدناه ولكن ما راعنا الا والحداد هذا يطبع كتابا اخر يسمى « امراتنا الخ » حاول فيه نقض بعض الاحكام الشرعية كمسالة الميراث وغيرها . ومن اجل ذلك فنحن نحتج على صنيعه هذا ونعلن اسفنا على اغتراره بنا وانخداعنا له وانا لله راجعون

(٨٦) امضاء

كل حي فان

نعت اخبار الكاف الفاضل الخير الورع السيد خليفه الناعس والد صديقنا الفاضل السيد محمد الناعس الوكيل الرسمي لدى المحاكم التونسية . وقد شيعت جنازته في موكب حافل بموظفي بلد الكاف واعيانها وسراتها . نسال له واسع الرحمة ولابنائه وذويه صبرا جميلا واجرا جزيلا

محسن الجزيري

في صبيحة الخميس الماضي اقيمت بمنزلنا حفلة ختان (محسن) ابن شقيقنا الاعز السيد محمد الجزيري فحضرها كثيرون من اصدقائنا وخلاننا الفضلاء . نسأله تعالى ان يحقق ما نؤمله في مستقبل ابن الجميع في ظل والد الجميع

حل اللغز

تفسير اللغز الاخير لفظ (فينا) وقد اهتدى على الادباء : الحبيب عمار الهادفي - الاول - حميدة بن التابعي (٢) - احمد بن محمد الرياحي(٣) محمد الحفناوي الشافعي - احمد بن غنام - عمر بن محمد العامري - الطيب بن يوسف القابسي - محمد الدهاني - علي بن محمد بن بريك - محمد العربي الامام القصيبي - محمد بوفارس القصيبي - احمد حامد الارز - علي بوغدير - محسن الاصرم - محمد بن فرج البناني - النوري بن محمد التوزري البشير بن شريط - حسن بن النجاني بن موسى عمر بن محمد عطية - محمد ابن الدهاني المحجوب الحفناوي الصديق التوزري - رمضان بن محمد الطرابلسي - محمود بورقيبة - الحاج محمد المجذوب علالة بنيس - خليفة السعدي .

اما لغز اليوم فهو : اي اسم رباعي لجنس من النباتات المثمرة (٢٠١) منه فعل امر . و(٣٠٢٠١) فعل امر ايضا ومعناه معنى الاول عينه . و(٤٠٣٠٢) اسم لنوع من الدواب ذوات الاربع . و(٤٠٣٠١) اسم لنهر شهير . و(٣٠٤) جار ومجرور . و (١٠٣٠٤) مصدر لفعل قريب معنى التسامح . و(١٠٤) احدى نواصب المضارع وجوائزه للاول جزء من مجلة سورية مفيدة . وللثاني كتاب (الاشتراكية) وللثالث نسخة من رواية (ضحية الغواية) التمثيلية - يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ ص ويوجه بعنواننا (صندوق البريد ١٠٢) تونس .

المكتبة العلمية

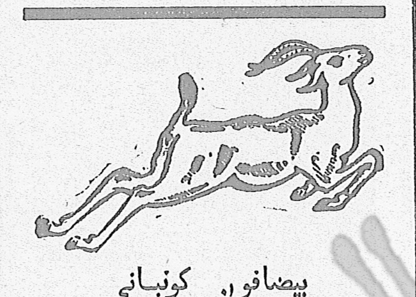
بسوق الكتبية ١٢ تونس

اصاحبها محمد الامين واخيه الطاهر

اطلبوا منها الرومة التونسية لعام ١٩٣١ سعر النسخة (٣٠٠) ف دون اجرة البريد ان يطلب ارسالها اليه بريديا

بضاعة الشتاء

مرازل . كلاسط . قبردين وغيره . المستودع الوحيد للند الرفيع الاصلي بخور القصور وروائح الاذواق الراقية من انواع الكلنيات والعطر الاصلي وكذا مياه الزهور والمشروبات المختلفة وو باثمان مناسبة جدا بمحل حسن بن سالم سوق النساء عدد ٣٧ وعدد ٥٢ تونس



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصاصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على اغاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

القناعة

محلات تجارية

بسوق البلاغجية اعداد (٣ و ٥ و ٦ و ٨)

اصاحبها علي التميمي

يوجد بهذه المحلات البضائع الآتية وغيرها :

انواع الشاكر - قشاشب صوم - مالطي - انواع البرقبز : الزقلاد . اللصان . العريض . السعد المعززة . البرويطي . الحربة . اص كب . عتال . ٧ ديناري . انقرلا . محراث . نجمة . مبروكي . وكذا القطني . وغير ذلك بثمن رخيص معقول مع البشاشة وحسن القبول

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويتكفل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتأمين الاموال مع

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٤ ونصف وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة . تلفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه وزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي ومجلة نور الاسلام والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود للوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .



اتصل محل السيد النجاني بالحسين بعينات الاسطوانات التونسية من هذه الماركة فزوروه بشارع باب سويقة ٤٧ لسماعها

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس